وقفات مع آيات

محمد البلتاجي



بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد
اسـم الكتاب : وقفات مع آيات
المؤلف : محمد البلتاجي
رقم الإيداع :

الطبعة الأولى ٢٠١٢



Tokoboko_5@yahoo.com



مقدمة

إلى كل مسلم ومسلمة :

إلى كل محب طامع فى صحبة الخالدين من عباد الله الصالحين.

أقدم :

باقة عطرة من الآيات البينات نستروح شذاها وننعم بجناها مما منّ الله به علينا وحبانا من القرآن العظيم.

فاللهم اشرح صدورنا لها وطوع جوارحنا باتباعها وشرف أقدارنا بحفظها، إنك يا ربنا على ما تشاء قدير وبالإجابة جدير وأنت نعم المولى ونعم النصير.

١- سورة الفاتحة

(آية١:٧) (ج١) قال تعالى: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧﴾.

من مسميات السورة الكريمة :أم الكتاب – السبع المثانى الواقية – الكافية – الشافية – أساس القرآن.

وقد جاء فى الحديث الذى رواه سعيد بن المعلى أن رسول الله ﷺ أخبره : بأن أعظم سورة فى القرآن « الحمد لله رب العالمين » رواه البخارى.

وفى حديث ابن عباس الذى رواه مسلم : أن جبريل كان عند النبى ﷺ فسمع نقيضا فوقه فقال : هذا الباب قد فتح من السماء ما فتح قط ، قال : فنزل منه ملك فأتى النبى ﷺ فقال أبشر بنورين قد أوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ، ما تقرأ حرفا منها إلا أوتيته.

وفى الحديث الذى رواه أبو هريرة وأخرجه مسلم : يقول الله عز وجل : قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل : فإذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) قال حمدنى عبدى وإذا قال (الرحمن الرحيم) قال الله أثنى على عبدى فإذا قال (مالك يوم الدين) قال الله مجدنى عبدى فإذا قال (إياك نعبد وإياك نستعين) قال الله هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل فإذا قال (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال الله هذا لعبدى ولعبدى ما سأل.

٢ - سورة البقرة

(آية٣٤-٣٥-٣٦-٣٧)(ج١)قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ ﴾.

إشراقات

إذا سولت لك نفسك إتيان المعصية وزين لك الشيطان الإقدام عليها فتذكر عظمة خالقك وما حدث لأبيك آدم من جراء غواية الشيطان له لولا أن تداركته رحمة ربه فتاب عليه وعفا عنه.

(آية١٢١)(ج١) قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾.

إشراقات

قال ابن مسعود فى حق التلاوة : أن تقرأ القرآن كما أنزله الله تحل حلاله وتحرم حرامه ولا تتأول منه شيئا على غير تأويله.

(آية١٧٢)(ج١)قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ ﴾.

إشراقات

تحرّ الحلال في مطعمك ومشربك فذلك أصل في نقاء سريرتك وقبول دعائك ثم اشكر المنعم على ما رزقك ليديم عليك النعمة ويزيدك من فضله.

(آية١٧٧)(ج٢) قال تعالى: ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ ﴾.

إشراقات

إذا أردت أن تعرف حقيقة البر وكيف تقيمه سلوكا في حياتك فتدبر الآية الكريمة وانهل منها قدر استطاعتك تقترب من الأتقياء.

(آية٢٦٤)(ج٣) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾ ﴾.

إشراقات

لا تفسد عطاءك وإنفاقك وصدقاتك بالمن والأذى والرياء.

(آية٢٨٠)(ج٣) قال تعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ۚ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾﴾.

إشراقات

أقرض المحتاج ما دمت قادرا وأمهله إذا تعذر عليه السداد فإن أعوزه السداد فتصدق عليه بمالك عنده.

(آية٢٨٢)(ج٣) قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا ۚ فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ۚ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ ۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ۚ وَلَا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا ۖ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۗ وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ۚ وَإِن تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾﴾.

٣ - سورة آل عمران

(آية١٣٤)(ج٤) قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ ﴾.

إشراقات

إذا تعرضت للمستفزات وما أكثرها ، فلا يكن رد فعلك سريعا ولكن تريث وتمهل ومل إلى العفو والتسامح وحاول أن تنسى الإساءة ، بمعنى ألا تجترها فذلك خير ما تفعله في مثل هذه المواقف مع الإحسان إن استطعت وستجد ثمرة هذه المجاهدة إيمانا تجد حلاوته فى قلبك.

(آية١٨٠)(ج٤) قال تعالى: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾ ﴾.

إشراقات

بنى الله جنة عدن بيده وقال: وعزتي وجلالى لا يجاورنى فيك بخيل . فلا تدع البخل يشقيك في دنياك ويحرمك من جنة عدن فى أخراك وتذكر دوما أنك ذاهب وتارك كل شيء.

(آية١٩٠)(ج١) قال تعالى: ﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَـٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَـَٔايَـٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿١٩٠﴾ ﴾.

إشراقات

تأمل حركة الكون اليومية خاصة عند شروق الشمس وعند غروبها لتشاهد إبداع الخالق فى تشكيل تلك اللوحات السماوية الرائعة المتجددة صباح مساء وردد دائما الآية الكريمة « ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ».

(آيـة ٢٠٠)(ج٤) قـال تعـالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٢٠٠ ﴾.

إشراقات

أسبغ وضوءك (أى أتمه) وأكثر الخطا إلى المساجد ثم انتظر الصلاة بعد الصلاة تنل ثواب المرابطين على الثغور فى سبيل الله.

٤ - سورة النساء

(آية١٩)(ج٤) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ١٩ ﴾.

إشراقات

النساء : النساء : فاتقوا الله فى النساء , وكن خير رفيق لأهلك سواء أحببت أم كرهت وامتثل لأمر ربك فعاشر بالمعروف فإن فارقت فإياك وإياك أن تستحل حقوقهن المشروعة.

(آية٣١)(ج٥) قال تعالى: ﴿ إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا ٣١ ﴾.

إشراقات

اجتنب الكبائر المهلكة ونلخص منها : الكبر – الكذب – العقوق – الزنا – قطيعة الرحم - وكن على حذر من مداخلها.

(آية٣٢)(ج٥) قال تعالى: ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ٣٢ ﴾.

إشراقات

لا تمدن عينيك إلي مافى حوزة غيرك فإن تاقت نفسك إلى شيء فاسلك الطرق المشروعة وتوجه إلي ربك واسأله من فضله ثم خذ فى الأسباب التى تحقق لك ما تريد فى إطار ما يرضى ربك – ثم تقبل النتائج راضيا أيا كانت .

(آية٣٤)(ج٥) قال تعالى: ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُواْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ ﴾.

إشراقات

بما أن الله منحك القوامة على أهل بيتك فكن خير مقوّم وتدرج برفق في التعليم والتأديب وإياك والضجر والعنف فتشق عليهم فيشق الله عليك .

(آية٣٦)(ج٥) قال تعالى: ﴿ وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔاۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ ﴾.

إشراقات

لا تختال

علـــى جيرانـــك وأحســـن معـــاملتهم وتعـــرف علـــيهم مـا استطعت وتـذكر قـول رسـول الله ﷺ : «مـازال جبريـل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» .

(آية٥٩)(ج٥) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴿٥٩﴾ ﴾.

إشراقات

أطع المسئول وأعطه حقه من الاحترام والتوقير ما دام يأمرك بالمعروف ، وأد واجبك فى النصح لـه ما استطعت ولتكن مرجعيتك دائما ما أمر الله به ورسوله وأتقن العمل الذى كلفت به.

(آية٨٦)(ج٥) قال تعالى: ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ ﴾.

إشراقات

إذا حياك أحد فواجب عليك رد التحية بمثلها فإن زدت فأنت صاحب فضل .

٥ - سورة المائدة

(آيـة١)(ج٦) قـال تعـالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ غَيۡرَ مُحِلِّي ٱلصَّيۡدِ وَأَنتُمۡ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ ﴾.

إشراقات

قال ابن عباس :العقود هي العهود : وقال زيد بن أسلم : العقود ستة : عهد الله – عقد الحلف –عقد الشركة – عقد البيع – عقد النكاح –عقد اليمين – فالتزم بالوفاء بها.

(آية٢)(٦) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهۡرَ ٱلۡحَرَامَ وَلَا ٱلۡهَدۡيَ وَلَا ٱلۡقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّهِمۡ وَرِضۡوَٰنٗاۚ وَإِذَا حَلَلۡتُمۡ فَٱصۡطَادُواْۚ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ أَن تَعۡتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢﴾ ﴾.

إشراقات

بادر بالمشاركة مع أهل الخير الجادين المخلصين وكن متعاونا إلي أبعد الحدود ابتغاء مرضاة ربك واحذر المخادعين ذوى المآرب الخاصة ،وتذكر قول عمر بن الخطاب «لست خبا ولا الخب يخدعني» . (الخب : المخادع الماكر).

(آيـة١٠٥)(ج٧) قـال تعـالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

إشراقات

لا تشغل بالك كثيرا بأخطاء الآخرين فلست مسئولا عن ذلك ولا تهدر وقتك في تتبع تلك الأخطاء وإحصائها ، المطلوب منك فقط الآتى تجاه أخطاء الآخرين :

- أن تأخد منها العبرة والعظة.
- قم بدورك المتاح فى تصحيح تلك الأخطاء.
- احمد ربك الذى عافاك مما ابتلى به غيرك.

٦- سورة الأنعام

(آية١٥١)(ج٨) قال تعالى: ﴿ قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔا وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُواْ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُواْ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ ﴾.

(آية١٥٢)(ج٨) قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُواْ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ ﴾.

إشراقات

تلك الوصايا التى تضع قدمك على الصراط المستقيم :

- لا تشرك بالله.
- أحسن إلى والديك.
- اجتنب الفواحش ما ظهرمنها وما بطن.
- لا تقتل نفسا إلا بالحق.
- حافظ على مال اليتيم ولا تقربه إلا بالتى هى أحسن.
- وف الكيل والميزان حقهما وتحرّ القسط فى شئونك كلها.
- كن وفيا بعهد الله.
- إذا قلت فاعدل فى قولك ولو كان ذا قربى.

التزامك بتلك الوصايا يحفظ لك توازنك على الصراط فى الدنيا والآخرة.

٧- سورة الأعراف

(آية٣١)(ج٨) قال تعالى: ﴿ يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ ﴾.

إشراقات

احرص على جمال مظهرك وحركتك عند سعيك إلى المسجد ، وتخفف قدر الاستطاعة من دواخلك المعوية تكن فى مأمن من الإسراف.

(آية٥٥)(ج٨) قال تعالى: ﴿ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ ﴾.

إشراقات

تعلم أدب الدعاء وتخير الكلمات التى تخاطب بها مولاك وراع التضرع والخشية وأكثر من دعاء القرآن فهوالنموذج الأمثل فى دعاء العبد لربه .

(آية١٩٩)(ج٨) قال تعالى: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ ﴾.

إشراقات

بالنسبة للآية الكريمة نورد الآتى: ما رواه الإمام أحمد عن عقبة بن عامر ﵁ قال : لقيت رسول الله ﷺ فابتدأته فأخذت بيده فقلت يا رسول الله أخبرنى بفواضل الأعمال فقال : ياعقبة صل من قطعك وأعط من حرمك وأعرض عمن ظلمك: وفى قول جبريل عليه السلام عندما نزلت الآية الكريمة .

(خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) وسأله رسول الله ﷺ عن الآية الكريمة قال : «إن الله قد أمرك أن تعفو عمن ظلمك وتعطى من حرمك وتصل من قطعك». رواه ابن جرير وابن أبى حاتم.

٨ - سورة الأنفال

(آية١)(ج٩) قال تعالى: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ قُلِ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١﴾.

إشراقات

إصلاح ذات البين من أجّل القربات وياحبذا لو بدأت بنفسك فأصلحت ما بينك وبين الأقربين من حولك .

(آية٢-٣-٤)(ج٩) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَمَغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٤﴾.

إشراقات

قيّم إيمانك بعرض نفسك على تلك الآيات الكريمة لتطمئن على حقيقة إيمانك.

(آية٢٤)(ج٩) قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٢٤﴾.

إشراقات

استجابتك لله والرسول تقيك وتصونك من زيغ القلوب وردد دائما هذا الدعاء « اللهم رب النبى محمد اغفرلى ذنبى وأذهب غيظ قلبى وأجرنى من مضلات الفتن ما أحييتنى » أخرجه أحمد.

(آية٢٩)(ج٩) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ ﴾.

إشراقات

إذا أردت أن يكون بحوزتك مقياسا دقيقا تعرف به الحق من الباطل فالتزم بأوامر ربك وانته عما نهاك وعلى قدر اجتهادك يدق مقياسك .

(آية٦٣)(ج١٠) قال تعالى: ﴿ وَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡۚ لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٦٣﴾ ﴾.

إشراقات

إذا لقيت أخاك فصافحه وبش فى وجهه تكثر حسناتك وتمحى عنك سيئاتك.

٩- سورة التوبة

(آية١٨)(ج١٠) قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾﴾.

إشراقات

اتصف بهذه الصفات الست الواردة فى الآية علك تحظى بالهداية.

(آية٧١)(ج١٠) قال تعالى: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾﴾.

إشراقات

الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر صفة الخيرية في المسلم فتحلي بها وتزود من العلم وكن على دراية وحكمة لتكن من أهل ذلك وممن سيرحمهم الله.

(آية١١٩)(ج١١) قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾﴾.

إشراقات

الصدق يهدى إلى البر والبر يهدى إلى الجنة فتحرى الصدق فى كل شئونك.

١٠ - سورة يونس

(آيـة٥٣)(ج١١) قـال تعـالـى: ﴿وَيَسْتَنْبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾﴾.

إشراقات

هذه الآية الكريمة ليس لها نظير في القرآن الكريم إلا آيتين واحدة في سورة سبأ والأخرى في التغابن تلك الآيات الثلاث التي ذكرناها أقسم بها سبحانه وتعالى على لسان رسوله بأن وعد الله حق وأن الله قادر على إعادتكم كما بدأكم من العدم .

(آية٦١)(ج١١) قال تعالى: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِى شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾﴾.

إشراقات

تمثلك لهذه الآية حسا وعملا يصل بك إلى درجة الإحسان وهي قيمة إيمانية عالية .

(آية٦٢-٦٤)(ج١١) قال تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾﴾.

إشراقات

قـال رسـول الله ﷺ «إن مـن عبـاد الله عبـادا يغـبطـهم الأنبيـاء والشـهداء قيل مـن هـم يـا رسـول الله لعلنـا نحـبهم ؟قـال » هـم قـوم تحـابوا فى الله من غيـر أمـوال وأنسـاب بيـنهم وجوههم نـور وعلـى منـابر مـن نـور لا يخـافون إذا خـاف النـاس ولا يحزنـون إذا حـزن النـاس ثم قرأ (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون).

أما بالنسبة لبشرى المؤمن فـى الحيـاة الـدنيا وفـى الآخـرة فقد روى مسلم عـن أبـى ذر الغفـارى ﷺ قـال :يـا رسـول الله الرجل يعمل العمل ويحمده الناس عليـه ويثنـون عليـه بـه ، فقـال رسـول الله ﷺ «تلك عاجل بشرى المؤمن ».

وفـى الحديث الذى رواه ابن جرير عن أبى هريرة عـن النبـى ﷺ قال :«البشرى فى الدنيا ،الرؤيا الصالحة يراها العبد أو ترى له ».

١١ -سورة هود

قال رسول الله ﷺ « شيبتنى هود وأخواتها »

فى السورة الكريمة تعاقب القصص القرآنى فى آيات محكمات عرضت لنا أحداث «ست قرى » جاءتهم رسلهم بالبينات والهدى ، فكذبوا وعصوا رسلهم فأخذهم الله بعذاب أليم.

يقص الله على رسوله محمد ﷺ من أنباء تلك القرى الظالمة وما لحق بها من أهوال يشيب لها الولدان لعل ذلك يكن فيه ردع للمعاندين وعظة وذكرى للمؤمنين.

(آية١٠٢)(ج١٢) قال تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخۡذَهُۥٓ أَلِيمٞ شَدِيدٌ ١٠٢﴾.

إشراقات

فى الصحيحين عن أبى موسى رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ « إن الله ليملى للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته » ثم قرأ ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخۡذَهُۥٓ أَلِيمٞ شَدِيدٌ﴾.

(آية١١٤)(ج١٢) قال تعالى: ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ١١٤﴾.

إشراقات

وعن أبى ذر رضي الله عنه قال «قلت يارسول الله أوصنى قال :إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها قال ،قلت يارسول الله أمن الحسنات لا إله إلا الله ؟ قال هى أفضل الحسنات » رواه أحمد.

١٢ - سورة يوسف

(آية٤-٥)(ج١٢) قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ ﴾.

إشراقات

من هاتين الآيتين نتعلم الآتى :

يجوز تقديم النصيحة مع ذكر مبرراتها دون أن يكون فى ذلك غيبة وذلك واضح فى قول يعقوب عليه السلام ليوسف «لاتقصص رؤياك على إخوتك « فيكيدوا لك كيدا».

طاعة الوالدين فى المعروف واجبة

الرؤيا الصالحة لا تحكى لحسود أو حقود.

(آية٥٠)(ج١٢) قال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ ﴾.

إشراقات

لماذا رفض يوسف الخروج من السجن والذهاب إلى الملك؟ وقال لرسول الملك ارجع إلى مولاك فاسأله مابال النسوة اللآتى قطعن أيديهن ؟ كان ذلك مخافة أن يكون العفو عنه منّة من الملك وعطف عليه وتكون التهمة التى من أجلها دخل السجن مازالت ملصقة به ولهذا أراد أن يخرج بعد ثبوت براءته ولما ثبتت البراءة كبر وعظم فى نظر الملك فاتخذه وزيرا له.

قال تعالى: ﴿ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ﴾. (آية ١٠١)(ج١٣).



*

ماأجمل هذا الدعاء *

فيه إقرار من الداعي بالنعمة وثناء وتعظيم لرب النعمة ورغبة صادقة وملحة في صحبة الخالدين من عباد الله الصالحين فليكن هذا ديدنك في دعائك لرب العالمين.

(آية ١١١)(ج١٣) قال تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾ ﴾.

إشراقات

تأمل القصص القرآني واقرأه بعناية تجد فيه العظة والعبرة وحسن التصرف في المواقف الصعبة وما ذكرناه آنفا من أمثلة من السورة خير مفاد.

١٣ -سورة الرعد

آية (١٩-٢٠-٢١-٢٢)(ج١٣) قال تعالى: ﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾

إشراقات

انتبه وتأمل الآيات وتحلى بصفات أولى الألباب:

- الوفاء بالعهد وعدم نقض المواثيق .
- الاهتمام بصلة الأرحام .
- لازم الخشية من ربك وعش دائما بين الرجاء والخوف
- تحلى بالصبر الجميل واستعن بالصلاة وتقوّى بالإنفاق في السر والعلن وعجل بالحسنة تمح السيئة واعلم أن أفضل الحسنات لا إله إلا الله.

١٤ -سورة إبراهيم

(آية٢٤-٢٥-٢٦-٢٧)(ج١٣) قال تعالى:﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴾.

إشراقات

الكلمة الطيبة في الآية االكريمة: هي قول «لا إله إلا الله» عش عليها ومت عليها وفي سبيلها جاهد تنل العزة في الدنيا وتؤمنك عند موتك وتثبتك عند السؤال فاجعل لسانك رطبا بها دائما: مرجع مختصر تفسير ابن كثير.

١٥ -سورة الحجر

(آية٨٥-٨٨)(ج١٤) قال تعالى:﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ ۖ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾.

إشراقات

اقترب من ربك بتلاوة القرآن مرتلا ومتدبرا ومطبقا لتنعم بالسعادة الحقيقية ، تلك السعادة التي تجدها في راحتك النفسية وقناعتك ورضاك بواقعك ، فيغنيك ذلك عن التطلع بشره إلى ما مافي أيدي أناس آخرين من زهرة الحياة الدنيا ، فتحزن لما فاتك وتأسى على حالك.

١٦ -سورة النحل

(آية٩٠)(ج١٤) قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَـٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

إشراقات

قال سفيان بن عيينة : إن المقصود بالعدل الذى يأمر الله به في الآية الكريمة هو استواء سريرتك وعلانيتك فى كل عمل والإحسان أن تكون سريرتك أفضل من علانيتك ، وقال ابن مسعود في الآية الكريمة إنها أجمع آية فى القرآن «إن الله يأمر بالعدل والإحسان » أخرجه ابن جرير.

(آيــة١٢٥)(ج١٤) قــال تعــالى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَـٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾.

إشراقات

إذا تصديت للدعوة فلابد أن تتسلح بالآتى :
العلم – الصدق – الحكمة – حسن الخطاب.

(آيــة١٢٦)(ج١٤) قـال تعـالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّـٰبِرِينَ﴾.

إشراقات

ما أجمل الفضل بالعفو والإحسان إذا لم يتيسر لك الحصول على حقك فذلك يعلى من شأنك ويرفع من قدرك.

١٧من- سورة الإسراء

(من ٢٢ إلى٣٩) (ج١٥) قال تعالى:﴿ لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا ﴿٢٢﴾ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ﴿٢٣﴾ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا ﴿٢٧﴾ وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ خِطۡـٔٗا كَبِيرٗا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ سَبِيلٗا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٤﴾ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ﴾.

١٨ -سورة الكهف

ما ورد فى فضلها وأنها عصمة من الدجال عن النبى ﷺ قال«من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال » رواه مسلم.

و فى رواية أخرى «من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال ».

(آية٦٠)(ج١٥) قال تعالى:﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا .صدق الله العظيم

إشراقات

إذا تأملنا قصة موسي عليه السلام مع العبد الصالح نجد أنها تعلمنا الكثير والكثير من حقائق الحياة التى دائما ما تغيب عنا فى غمرة انشغالنا ، ونذكر منها الآتى:

أنه مهما حصّلت من العلم فهو قليل و هناك دائما من هو أعلم منك قال تعالى: (وفوق كل ذى علم عليم).

والعلم الذى أوتيته منّة من الله عليك يستوجب منك الشكر، وفرض عليك نشره وأنت فى قمة التواضع.

اسع فى طلب العلم دوما ما دمت تتمتع بالحياة وكن أقوى من العقبات التى تصادفك ولتكن لك فى النبى موسى عليه السلام القدوة والمثل الأعلى فى طلب العلم حيث قال (أو أمضى حقبا) فى طلب العلم «والحقب مفرد حقبا» وهو فترة زمنية تبلغ ثمانون عاما

كما نبه العبد الصالح موسى عليه السلام أن الحكمة الإلهية قد تأتى بأحداث ظاهرها الضرر ، ولكن باطنها الرحمة وذلك لنكون دائما على ثقة ويقين بأن الأمور تجرى بمقادير وغالبا لا ندرى حكمتها.

وقد ضرب الله لنا الأمثلة فى أحداث ثلاثة :

*خرق السفينة ظاهره الضرر وحقيقته النفع لأصحاب السفينة .

*قتل الغلام ظاهره القسوة وباطنه الرحمة بوالديه الصالحين .

* بناء الجدار لليتيمين ينبهنا أن المكافىء على الخير هو الله رغم جحود البخلاء والظالمين.

١٩-سورة مريم

(آية١٢)(ج١٦) قال تعالى:﴿ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾

إشراقات

أقبل على تعاليم القرآن بحماس ونشاط وقوة تاليا متدبرا ومطبقا تنل جنى القرآن وتنعم بثماره.

٢٠ -سورة طه

(آية١٤)(ج١٦) قال تعالى:﴿ إِنَّنِىٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِى وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴾.

إشراقات

إذا نمت عن صلاة أو نسيتها فكفارتها أن تصليها إذا ذكرتها ولا كفارة لها غير ذلك من حديث رواه أنس ﷺ وأخرجه الشيخان. مرجع مختصر تفسير ابن كثير.

٢١- سورة الأنبياء

(آية٨٧-٨٨)(ج١٧) قال تعالى: ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾.

إشراقات

إذا ألمّ بك هم وحاصرك غم فردد دعاء يونس عليه السلام (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين).

فإذا أدركتك العناية الإلهية ورفع الله عنك ما ألم بك فحسبك أنك من المؤمنين كما ورد في الحديث الذى اخرجه ابن جرير ورواه سعد بن أبي وقاص : بخصوص الآية الكريمة وكذلك «ننجي المؤمنين» أن الإيمان هنا شرط في استجابة الدعاء ، ولكن ليس بالضرورة الاستجابة الفورية

فقد يدخرها الله لك، وتذكر دوما: «أن الله فعّال لما يريد»: فقط كن مستجيبا لربك كي يستجب الله لك.وقت ما يشاء سبحانه وتعالى.

٢٢- سورة الحج

(آيه١٨)(ج١٧) قال تعالى: ﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴾ (آية٧٧)(ج١٧) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾.

إشراقات

إذا أردت أن تبكي الشيطان وتحزنه كما أبكاك وأحزنك كثيرا، فإليك الحديث الذى أخرجه مسلم في صحيحه عن أبى هريرة ﵁ قال : قال رسول الله ﷺ:«إذا قرأ ابن ادم أية السجدة فسجد لها، اعتزل الشيطان يبكي ويقول ياويلي - أمر ابن أدم بالسجود فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فأبيت فلى النار ».

٢٣-سورة المؤمنون

(آية٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨ -٩)(ج١٨) قال تعالى:﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ ٱللَّغۡوِ مُعۡرِضُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ﴿٤﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴾

إشراقات

قال رسول الله ﷺ بعد ما نزلت عليه تلك الآيات «من أقامها دخل الجنة » أى من عمل بها - الحديث رواه الإمام أحمد والترمذى والنسائى.

(آية٩٧-٩٨)(ج١٨) قال تعالى:﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنۡ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحۡضُرُونِ ﴾ .

إشراقات

انتبه واحذر من عدوك الذى يراك ولا تراه وكن يقظا من أعوانه ومساعديه القريبين منك أولها : نفسك التى بين جنبيك وثانيها : هواك أي مزاجك عندما يجنح ويخالف ، وتحصن بتلك الأدعية الواقية الواردة فى الصحاح .

«أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همز الشيطان ونفخه ونفثه».

(اللهم إنى أعوذ بك من الهم وأعوذ بك من الهدم ومن الغرق وأعوذ بك أن يتخبطنى الشيطان عند الموت).

(بسم الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشيطان وأن يحضرون).

٢٤- سورة النور

(آية١٥)(ج١٨) قال تعالى:﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴾.

إشراقات

تحذرنا الآية الكريمة من خطورة الكلمة يتفوه بها الإنسان لا يلقى لها بالا ولا يدرى ما تبلغ - فصن لسانك كى لا تهلك.

(آية٢٦)(ج١٨) قال تعالى:﴿ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾

إشراقات

يقول ابن عباس فى هذه الآية :

الخبيثات من القول للخبيثين من الرجال.

والخبيثون من الرجال للخبيثات من القول.

والطيبات من القول للطيبين من الرجال.

والطيبون من الرجال للطيبات من القول.

ووجه هذا التأويل أن الكلام القبيح أولى به أهل القبح من الناس، والكلام الطيب أولى به الطيبين من الناس.

٢٥- سورة الفرقان

(٦٣-٦٤-٦٧-٦٨-٧٢)(ج١٩) قال تعالى: ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمْ حَسَنَٰتٍ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِٱللَّغْوِ مَرُّوا۟ كِرَامًا ﴿٧٢﴾ ﴾.

إشراقات

اجعل حركتك عند مشيك هادئة تعلوك السكينة والوقار فإذا جهل عليك أحد فلا تجهل عليه.

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا ﴾.

إشراقات

اجعل ليلك خير ليل.

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴾

إشراقات

توسط فى الإنفاق مهما كان دخلك.

قــال تعــالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا﴾

إشراقات

أغلق باب الزنا وأحكم غلقه بغض البصر.

قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا﴾

إشراقات

لا تقل الزور ولا تشهد مجالسه وأعرض عن أماكن اللهو.

٢٦ - سورة الشعراء

(آية٦٣)(ج١٩) قال تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴾.

إشراقات

الأخذ في الأسباب لازمة من لوازم العمل وسنة من سنن الله عز وجل فى الحياة وفى الكون وإياك والأمانى فإنها لا تصنع شيئا.

٢٧ -سورة النمل

(آية٧)(ج١٩) قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾.

إشراقات

احترام الزوجة في الحياة الزوجية آكد وحق من حقوقها وإعلامها بتوجهاتك الخاصة لا يقدح فى الرجولة كما يظن البعض بل هو عامل مهم من عوامل الاستقرار الأسرى ودلالة على فطنة الزوج ورجاحة عقله واستقامة فكره.

(آية٢٠-٢١)(ج١٩) قال تعالى: ﴿ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَالِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾.

إشراقات

هذا الموقف فى الآية الكريمة بين سليمان النبى عليه السلام وبين الهدهد أحد جنوده العاملين فى جيشه يعلمنا ويبين لنا أهمية الانضباط فى العمل والأثر السيء الذى يتركه غيابك لدى المسئول عنك فى موقع العمل.

(آية٣٢)(ج١٩) قال تعالى:﴿قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾

إشراقات

المشاورة مع أهلها مطلوبة خاصة فى الأمور الجسام فقد تجنبك المشاورة مخاطر كثيرة.

٢٨- سورة القصص

(آية١٥-١٦)(ج٢٠) قال تعالى: ﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُۥٓ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾

إشراقات

إذا سولت لك نفسك أمرا ووقعت في جرم خطير ولم يكن هذا ديدنك ولا من طبعك فبادر باستغفار ربك وردد دعاء موسى عليه السلام « رب انى ظلمت نفسى فاغفر لى « فغفر له ».

(آية٣٤)(ج٢٠) قال تعالى: ﴿ وَأَخِى هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ ﴾

إشراقات

العمل الناجح يلزمه الرجل المناسب له أو بمشاركة من له دراية بهذا العمل المستفاد من هذا الموقف أن تكون أنت مناسبا للعمل الذى يسند إليك.

٢٩- سورة العنكبوت

(آية٤١-٤٢-٤٣)(ج٢٠) قال تعالى: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًاۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِۖ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

إشراقات

إذا أردت الوصول إلي مزيد من فهم الأمثال التى يضربها لنا القرآن الكريم فعليك بالاجتهاد فى طلب العلم.

(آية٦٩)(ج٢١) قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾

إشراقات

إذا أردت أن تحظى بمعية الله فكن من المحسنين ووسيلتك إلي تحقيق ذلك عليك بالآتى: «أحسن إلى من أساء إليك» تلك هى العقبة الكؤود فاقتحمها.

٣٠ -سورة الروم

(آيــة٢١)(ج٢١) قــال تعــالى: ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾

إشراقات

من الله عليك بأن جعل أهلك (زوجتك) سكنا لك وجعل بينكما مودة ورحمة فحافظ على هذه النعمة بشكر الله عليها وإياك والبطر وسوء الأخلاق مع أهلك، فتحرم من هذه النعمة التى أنعم الله بها عليك (ألا وهى السكن والمودة والرحمة) وتصبح حياتك الزوجية جحيما لا يطاق.

٣١- سورة لقمان

(آيــة٦)(ج٢١) قــال تعــالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ ﴾

إشراقات

الإعراض عن الأحاديث الخيرة التى تشحذ همتك وتهون عليك الأمور، قد لا تلقى لها بالا وتعزف عنها ثم تقبل على سماع الأحاديث التى لا خير فيها من لغو ولهو وباطل وجهالة وإضلال عن سبيل الله بغير علم ، أليس فى هذا دلالة على الانحراف عن الصواب واختلاط الأمور ورداءة المقاييس؛ وعلى أية حال فإن الفرصة مازالت متاحة لتصحيح المسار والتوجهات - فهيا عجل قبل استفحال الأمور واتساع الزاوية. ولاتنساق وراء الأهواء.

(من آية١٣: ١٩)(ج٢١) قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴾.

إشراقات

الآيات الكريمة تضع بين أيدينا منهجا تربويا للعناية بأبنائنا وتنشئتهم نشأة صالحة وتلك هى البداية الصحيحة التى لابد منها ليصير لدينا جيلا مسلما واعيا قويا متمرسا على الفضيلة نفخر به ونعتمد عليه فى تحقيق الآمال.

٣٢-سورة السجدة

(آيـة١٦)(ج٢١) قـال تعـالى: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ ﴾

إشراقات

جاء بيان الآية الكريمة على النحو التالى(من مختصر تفسير ابن كثير) قال مجاهد والحسن :تعنى الآية - قيام الليل أو ما تيسر منه ، وقيل هى الصلاة بين العشائين بمعنى أداؤك تطوعا الصلاة بين المغرب والعشاء.

وعن أنس :هى انتظار صلاة العتمة - أى صلاة العشاء.

٣٣- سورة الأحزاب

(آية٣٣)(ج٢١) قال تعالى: ﴿ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ

(ج٢١) قـال تعـالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾.

قال بشير بن سعد لرسول الله ﷺ أمرنا الله أن نصلى عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك ؟ فقال الرسول ﷺ قولوا: « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد« والسلام علىّ كما قد علمتم » السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته.

(آيـة٥٨)(ج٢٢)قـال تعـالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ مَا ٱكۡتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿٥٨﴾ ﴾

إشراقات

إياك ثم إياك والخوض في عرض امرىء مسلم فيصيبك إثم المرابين فقد روى عن رسول الله ﷺ أنه قال «أربى الربا عند الله استحلال عرض امرىء مسلم » أخرجه ابن أبى حاتم.

٣٤- سورة سبأ

(آية١٥)(ج٢٢) قال تعالى: ﴿لَقَدۡ كَانَ لِسَبَإٖ فِي مَسۡكَنِهِمۡ ءَايَةٞۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٖ وَشِمَالٖۖ كُلُواْ مِن رِّزۡقِ رَبِّكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥۚ بَلۡدَةٞ طَيِّبَةٞ وَرَبٌّ غَفُورٞ ﴿١٥﴾ ﴾.

إشراقات

أعلى درجات الشكر على النعمة أن تنفق مما أنعم الله به عليك سواء كانت النعمة ، طعاما أو مالا أو علما أو جاها الخ مما أفاء الله به عليك - يديم الله عليك نعمه.ويزيدك.

(آيـة٢٨)(ج٢٢) قـال تعـالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

إشراقات

إن الله تعالى فضل نبينا محمد ﷺ على أهل السماء وعلى الأنبياء كما ثبت فى الصحيحين قال رسول الله ﷺ :

أعطيت خمس لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلى :

١. نصرت بالرعب مسيرة شهر.
٢. جعلت لى الأرض مسجدا وطهورا فأينما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل.
٣. أحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد من قبلى.
٤. أعطيت الشفاعة.
٥. كان النبى يبعث لقومه خاصة وبعثت للناس عامة.

٣٥- سورة فاطر

(آية٢٩)(ج٢٢) قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ يَرۡجُونَ تِجَٰرَةٗ لَّن تَبُورَ ٢٩ ﴾.

إشراقات

ما أعظمك وأرحمك يارب بعبادك آية من القرآن العظيم نجد فيها رأس مال ميسر لتجارتنا مع ربنا حيث النماء والأمان والتجارة الرابحة التى لن تبور فما عليك إلا أن تتلو القرآن حق تلاوته وتقيم الصلاة بشروطها وتنفق مما رزقك الله سرا وعلانية.

٣٦- سورة يس

(آية١٢)(ج٢٢) قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ١٢ ﴾.

إشراقات

آثار أقدامك فى سعيك للخير محسوبة لك ومأجور أنت عليها بإذن الله فأكثر الخطا فى الخير ويا حبذا إلى المساجد.

٣٧ - سورة الصافات

(ايه١٨٠-١٨١-١٨٢)(ج٢٣) قال تعالى: ﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾.

إشراقات

هذه الآيات الكريمات تقال عند قيامك من مجلسك ففى الحديث الذى رواه ابن أبى حاتم عن الشعبى قال رسول الله ﷺ من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى من الأجر يوم القيامة فليقل أخر مجلسه حين يريد أن يقوم« سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ».

٣٨ - سورة ص

(آيـة٨٦)(ج٢٣) قـال تعـالى: ﴿ قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾



ادعاء العلم المختلق يؤدى إلى كوارث فإذا علمت شيئا فقل به وإن لم تعلم فقل الله أعلم وعش حياتك كما أنت لا ادعاء ولا تكلف ولا زيف بل غلّف حياتك بالصدق تقترب من الآية الكريمة « وما أنا من المتكلفين ».

٣٩ - سورة الزمر

(آية٤٦)(ج٢٤) قال تعالى: ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ عَٰلِمَ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحۡكُمُ بَيۡنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ٤٦ ﴾

إشراقات

« دعاء يسوقك إلى الجنة احفظه وردده »

اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة إني أعهد إليك في هذه الدنيا أنى أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعل لي عندك عهدا توفينيه يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.

إلا قال الله عز وجل للملائكة يوم القيامة (إن عبدى قد عهد إلى عهدا فأوفوه إياه) فيدخله الله الجنة . أخرجه الإمام أحمد عن ابن مسعود رضي الله عنه . ورد هذا الحديث فى شرح الآية الكريمة رقم ٤٦ من سورة الزمر- مرجع مختصر تفسير ابن كثير.

٤٠ - سورة غافر

(آية٤٦)(ج٢٤) قال تعالى: ﴿ ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ٤٦ ﴾ .

إشراقات

هذه الآية الكريمة أصل كبير في الاستدلال على عذاب القبر فقد روى عن عائشة رضي الله عنها أنها سألت رسول الله ﷺ عن عذاب القبر فقال (نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله ﷺ بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر) أخرجه البخارى .

٤١- سورة فصلت

(ايه٣٣)(ج٢٤) قال تعالى: ﴿وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٣٣ ﴾ .

إشراقات

إذا تصديت للدعوة إلى الله فضع نصب عينيك الآتى:

أولا: إنك داع ولست قاض وكن قدوة لما تدعو إليه.

ثانيا: تسلح بالعلم والصبر الجميل . (هذه هى الوصية الثانية لمن يتصدون للدعوة إلى الله).

٤٢ - سورة الشورى

(من آية٣٦:٤٣)(ج٢٤) قال تعالى: ﴿ فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (٣٦) وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ (٣٧) وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ (٣٨) وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ (٣٩) وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ (٤٠) وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ (٤١) إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٤٢) وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ (٤٣) ﴾

إشراقات

آيات كريمات تمثلها في حياتك تجعل منك مثلا أعلى في التعامل يصل بك إلى القمة في الأخلاق عندما تؤثر العفو والتسامح راضيا مختارا فيما يتعلق بشؤونك الخاصة.

٤٣ -سورة الزخرف

(آية٣٣-٣٤-٣٥)(ج٢٥) قال تعالى: ﴿ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ (٣٣) وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ (٣٤) وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ (٣٥) ﴾

إشراقات

المطلوب منك هنا أن تعى جيدا وتعلم أن عطاءات الدنيا كلها عوار مستردة لادوام لها.

(آيـة٦٧)(ج٢٥) قـال تعـالى: ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾

إشراقات

إذا كانت لك علاقة مع عزيز لديك فأقمها وأسسها على تقوى من الله تدم لك هذه العلاقة دنيا وآخرة.

٤٤ -سورة الدخان

(آيـة٢٩)(ج٢٥) قـال تعـالى: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

إشراقات

اعمل فى دنياك الخير وانثره فى كل مكان لتجد يوم موتك نعي لك من السماء والأرض ؛ يبكيان فيه على فراقك.

٤٥ - سورة الجاثية

(آية٢٣)(ج٢٥) قال تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ اللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾﴾.

إشراقات

احذر هواك وكن على بصيرة من أمرك وألجم جماح هواك قبل أن ينفرط عقدك ويتشتت أمرك وأخضع هواك دائما لما جاء به رسولك محمد ﷺ لتأمن وتنجو من غوائل شرور الهوى.

- الهوى معناه فى الآية : الميل لمخالفة الشرع.

٤٦ - سورة الأحقاف

(آية١٥)(ج٢٦) قال تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾﴾.

إشراقات

إذا بلغت الأربعين فتلك مرحلة عمرية تستحق منك وقفة تطمئن فيها على مسارك لملاقاة ربك خاصة وأن العد التنازلى لما بقى من العمر قد أوشك على البدء ، فهيىء نفسك وكن مستعدا قبل المداهمة.

٤٧ - سورة محمد

(ايـه٧)(٢٦) قـال تعـالـى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ٧ ﴾.

إشراقات

إذا أردت نصـر الله لـك ويستجيب الله دعـاءك فأسـتجب أنـت لربـك أولا واسـتقم علـى أمـره فـإذا فعلـت وقتهـا يأتيك نصـر الله ويستجاب لدعاءك.

٤٨ - سورة الفتح

(آيه٢٩)(٢٦) قال تعالى: ﴿ مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ٢٩ ﴾ .

إشراقات

سمات الصـالحين كمـا وردت فـى مختصـر تفسير ابـن كثيـر هى:
قال ابن عباس: «هو السمت الحسن ».
و قال مجاهد: « هو في الخشوع والتواضع».
وقال السدى: « الصلاة تحسن وجوههم».

٤٩ - سورة الحجرات

(آية٦)(ج٢٦) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ٦ ﴾.

(آية٩)(ج٢٦) قال تعالى: ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱقۡتَتَلُواْ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَاۖ فَإِنۢ بَغَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا عَلَى ٱلۡأُخۡرَىٰ فَقَٰتِلُواْ ٱلَّتِي تَبۡغِي حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِۚ فَإِن فَآءَتۡ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَهُمَا بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ ٩ ﴾.

(آية١١)(ج٢٦) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١ ﴾.

(آية١٢)(ج٢٦) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجۡتَنِبُواْ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعۡضَ ٱلظَّنِّ إِثۡمٞۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغۡتَب بَّعۡضُكُم بَعۡضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتٗا فَكَرِهۡتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٞ رَّحِيمٞ ١٢ ﴾.

(آية١٣)(٢٦) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ﴾.

(آية١٧)(ج٢٦) قال تعالى: ﴿ يَمُنُّونَ عَلَيۡكَ أَنۡ أَسۡلَمُواْۖ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسۡلَٰمَكُمۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ أَنۡ هَدَىٰكُمۡ لِلۡإِيمَٰنِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٧ ﴾ .

إشراقات

وقِّر مجالس العلماء ، وغض من صوتك عندما تشارك فيها ، وتأكد من الأخبار لتتبين صحتها ، كن إيجابيا فى إصلاح ذات البين خاصة مع القريبين منك.

احترم الناس فلكل فضله ، ولا تسخر من أحد ،غلب حسن الظن فى تعاملك مع الآخرين ولتكن إساءة الظن بدواعيها ، لا تتجسس لتهتك الأسرار ، ولا تذكر أحدا بما يكره ، وسع دائرة معارفك ، وزن الناس بميزان التقوى ، تستقم أمورك ، وتذكر جيدا أن نعمة الإسلام من أجل النعم التى يجب أن تشكر ربك عليها وأن توفيقك لأداء العبادات يحتاج منك إلى الشكر أيضا.(قدمنا لكم ماتيسر من إشراقات سورة الحجرات).

٥٠ -سورة ق

(آية٦:١١)(ج٢٦) قال تعالى: ﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ ۖ وَأَحْيَيْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلْخُرُوجُ ﴿١١﴾ ﴾.

إشراقات

استمع إلى هذا الحديث الذى أخرجه الإمام أحمد وغيره .
عن بلا ل بن الحارث المزنى ﷺ قال رسول الله ﷺ « إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يظن أن تبلغ ما بلغت ، يكتب الله عز وجل له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى ما يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله عليه بها سخطه إلى يوم يلقاه ».
و قد قال علقمة بعد سماعه الحديث: (كم من كلام قد منعنيه حديث بلال بن الحارث).
(آية٤٠)(٢٦) قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾ ﴾

إشراقات

عن ابن عباس ﷺ قال «إدبار السجود هو التسبيح بعد الصلاة كما ورد فى الصحيحين عن أبى هريرة ﷺ أنه قال« لما قال الفقراء من المهاجرين يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال النبى ﷺ وما ذاك قالوا يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق قال ﷺ ألا أعلمكم شيئا إذا فعلتموه سبقتم من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من فعل مثل ما فعلتم ؟ تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال فقالوا : يا رسول الله سمع إخواننا أهل الأموال علما بمافعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله ﷺ : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء » أخرجه الشيخان.

٥١ - سورة الذاريات

(آية٢٤:٢٧)(ج٢٧) قال تعالى: ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَـٰمًا ۖ قَالَ سَلَـٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾

إشراقات

الآيات الكريمة تقدم لنا نموذجا رائدا لاستقبال الضيف وتعلمنا كيف نؤدى واجب الضيافة وإكرام الضيف أيّا كانت هويته.

٥٢ - سورة الطور

(آية٢٦-٢٧-٢٨)(٢٧) قال تعالى: ﴿ قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ ﴾

إشراقات

الوقاية من عذاب السموم الوارد فى الآية يقتضى منك الآتى:

أن لا ينفك عنك الإحساس بالإشفاق على نفسك من الخاتمة إلى أن يمن الله عليك ويقيك عذاب السموم.

أكثر من التضرع إلى ربك بالدعاء وضمن دعائك أسماء الله الحسنى.

(آية٤٨)(٢٧) قال تعالى: ﴿ وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَاۖ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ ﴾

إشراقات

قيل في معنى حين تقوم : «إما من نومك أو من فراشك أو من مجلسك ففى حالة قيامك من النوم أو الفراش فقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم قل سبحان الله والحمد لله ولاإله إلا الله والله أكبرولاحول ولا قوة إلا بالله ثم ادعو بما شئت يستجاب لك ، فإذا عزمت وتوضأت وصليت ركعتين قبلت صلاتك».

من حديث عبادة بن الصامت وأخرجه البخارى.

وعندما تقوم من مجلس كثر فيه لغطه فقل :« سبحانك اللهم وبحمدك أشهدأن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك» حديث رواه الترمذى والنسائى.

٥٣ -سورة النجم

(آية٣١-٣٢)(ج٢٧) قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُواْ بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ ﴾

إشراقات

قد يظن ظانّ أن اللمم هو صغائر الذنوب فقط ولكن قد يكون اللمم ذنبا كبيرا ولكن مع التوبة والاستغفار يعد من اللمم أى من صغائر الذنوب ولكي تتضح الرؤية وتكن على بينة من أمرك نروى هذا الحديث (عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قاله أبو هريرة عن النبى ﷺ قال إن الله تعالى كتب على ابن ادم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تتمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك أو يكذبه) أخرجه الإمام أحمد ورواه الشيخان أيضا ونختم للإيضاح بهذه العبارة «لاصغيرة مع إصرار ولا كبيرة مع استغفار ».

٥٤- سورة القمر

(آية٤٩)(ج٢٧) قال تعالى: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ﴿٤٩﴾ ﴾ .

إشراقات

واجه أحداث حياتك كلها خاصة التى على غير مرادك بتلك الرؤية وذلك الفهم المتمثل فى هذه العبارة «إن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك » ثم ردد دائما تلك المقولة الإيمانية (قدر الله وما شاء فعل) ولا تقل أبدا لو أنى فعلت كذا لكان كذا فإن لو تفتح مجال الشيطان.

(آية٢٢)(ج٢٧) قال تعالى:﴿ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٢٢﴾ ﴾

إشراقات

تكررت هذه الآية أربع مرات فى سورة القمر ودلالة التكرارله أهميته فأولى بنا أن نتفهم مغزى التكرار ودلالة الآية كأنها تقول لنا:

لا عذر لأحد فى فهم مرامى القرآن وتدبر معانيه فقد يسره الله على عباده المؤمنين.

ثانيا الراغبون فى العلم والتعلم والمتقبلون للوعظ هم الذين سيفهمون معانى القرآن ومراميه

ثالثا إجادتك لترتيل القرآن خطوتك الأولى ومدخلك لفهم القرآن وتدبر معانيه.

٥٥ - سورة الرحمن

(آية٧٨)(ج٢٧) قال تعالى: ﴿ تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِى ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴿٧٨﴾ ﴾

إشراقات

روى مسلم عن عائشة قالت :كان رسول الله ﷺ إذا سلم لا يقعد بعد الصلاة إلا بقدر ما يقول «اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام». مرجع/تفسير مختصر ابن كثير.

٥٦ -سورة الواقعة

(آية١٣-١٤)(ج٢٧) قال تعالى: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٤﴾ ﴾.

إشراقات

الأفضلية دائما لمن سبق قال رسول الله ﷺ « خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم »أخرجه الشيخان

وبما أن الدين قام على الأوائل وأولئك لهم السبق فكذلك هو محتاج إلى الأواخر قال عليه الصلاة والسلام «لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم إلى قيام الساعة» رواه الشيخان ، وتلك الطائفة التي أشار إليها الحديث هي القلة من الآخرين التي وردت بالآية الكريمة. « ثلة من الأولين وقليل من الآخرين » . يعني أمامك فرصة باللحاق بالأولين.

٥٧- سورة الحديد

(آية٢٢-٢٣)(ج٢٧) قال تعالى: ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٢٢ لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٍ ٢٣ ﴾

إشراقات

إذا أردت أن تنعم بحياة هادئة معافا من الاضطرابات النفسية فتدبر الآيتين السابقتين واجعلهما نبراسا لك في حياتك وتذكرهما دائما لتجابه الأحداث بقوة إيمانية عالية فإن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك.

٥٨ -سورة المجادلة

(ايه١١)(ج٢٨) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١ ﴾

إشراقات

افسح دائما لغيرك فى المجلس يرتفع قدرك عند الله وعند الناس وإذا دعيت إلى خير فسارع بالتلبية.

٥٩ - سورة الحشر

(آية٩)(ج٢٨) قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ ﴾

إشراقات

الشح رأس كل خطيئة فقد يوقعك في الظلم والجور والقطيعة فلا تجعله يهلكك كما أهلك الأشحاء من قبلك.

٦٠ - سورة الممتحنة

(آية١٢)(ج٢٨) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ۙ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾

إشراقات

أخلاقيات لازمة للمرأة يجب أن تتحلى بها فى الآية الكريمة نوجز منها الآتي : الأمانة – العفة- تجنب الحديث مع الرجال بدون محرم إلا لضرورة.

٦١ - سورة الصف

(آية٢-٣)(٢٨) قال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝٢ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ۝٣ ﴾.

إشراقات

الآيـة الكريمـة تنبهنـا أن مقيـاس الرجولـة الحقيقـى هـو الكلمـة فإذا قلت فافعل.

٦٢ - سورة الجمعة

(آية٩)(ج٢٨) قال تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٌ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ۝٩ ﴾.

إشراقات

يوم الجمعة عيد فاستقبله بالآتى:

- احرص فيه على الاغتسال.
- البس أحسن ثيابك.
- تطيب وتسوك.
- توجه إلى المسجد مبكرا.
- اسع إلى المسجد فى سكينة ووقار.
- اقترب من الإمام إن استطعت واستمع وأنصت إلى الخطبة.

٦٣ -سورة المنافقون

(آيـة١)(ج٢٨) قـال تعـالى: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ١﴾

إشراقات

احرص على الصدق فى أقوالك قبل أفعالك خصوصا فى المجاملات التي تجرى من أجل المصالح الخاصة فكن حذرا من الوقوع فى ذلك كى لاتسقط فى دائرة المنافقين.

٦٤- سورة التغابن

(آية١١)(ج٢٨) قال تعالى: ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١١﴾

إشراقات

الآية آنفة الذكر: طريقك إلى الهداية واليقين فإذا أصابتك مصيبة فصبرت وعلمت أنها بقضاء الله وقدره ولم تشك لحظة فى ذلك أو تعترض ، هدى الله قلبك إلى اليقين ومنحك الصدق بيوم الدين.

قال ابن عباس (من أصابته مصيبة فعلم أنها بقضاء الله وقدره فصبر واحتسب عوضه الله عما فاته فى الدنيا هدى فى قلبه ويقينا صادقا).

٦٥ -سورة الطلاق

(آية٦-٧)(ج٢٨) قال تعالى: ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟ عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ ﴾

إشراقات

لا تضيق على أهلك ويسر لهم معيشتهم في كل ما يتعلق بالجانب المادى قدر استطاعتك أما فيما يتعلق بالجانب المعنوى غير المكلف ماديا فأنفق منه ولا تبخل وذلك بالمعاملة الحسنة الهادئة والكلمة الطيبة.ماستطعت إلى ذلك سبيلا.

٦٦- سورة التحريم

(آية٦)(ج٢٨) قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ ﴾

إشراقات

إن من مهامك الأساسية فى حياتك والتى ستسأل عنها (ماذا فعلت لوقاية نفسك و« أهلك» من النار) أعد نفسك للإجابة عن هذا السؤال من الآن.

٦٧ - سورة الملك

(آية٢)(ج٢٩)قال تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾﴾.

إشراقات

تبين لك الآية الكريمة بوضوح تام:الغاية من وجودك فى الحياة وكأنها توجه لك سؤالا فحواه :

ماهدفك الذى تسعى لتحقيقه فى حياتك ؟

ومهما تعددت الإجابة فلن تجد خيرا من هذه الإجابة ؛

إن هدفى الذي أسعى جاهدا لتحقيقه هو بذل قصارى جهدى طوال عمرى لأقدم عملا صالحا أجده حاضرا لاستقبالى بعد مماتى.

٦٨- سورة القلم

(آية١)(ج٢٩) قال تعالى: ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾﴾ اعط القلم اهتمامك فهو وسيلتك لتحصيل العلم «علم بالقلم» وهوعون لك على تسطير أمور كثيرة تنفعك فى دينك ودنياك.

٦٩ - سورة الحاقة

(آية٣٣-٣٤)(ج٢٩) قال تعـالى: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾ ﴾.

إشراقات

إياك أن تثبط همة أحد أى(تقلل من عزيمته فى فعل خير يريد أن يقدمه لأحد)و كفاك أنك لا تفعله. فدع غيرك يفعله.

٧٠ - سورة المعارج

(آية٢٣:٣٥)(ج٢٩) قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ .

إشراقات

آيـات كاشـفة عـن آداء المصـلين أعـرض نفسـك عليهـا لتطمئن على صلاتك و لا تتوانى فى هذا لتكون من المحـافظين على صلاتهم.

٧١ -سورة نوح

(آية١٠-١١-١٢)(ج٢٩) قال تعالى: ﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾ ﴾

إشراقات

داوم على الاستغفار يؤتك الله الخير كله بأى صيغة شئت وإليك ما ورد عن النبى ﷺ من صيغة سيد الاستغفار « اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبى فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» رواه أحمد والنسائى.

٧٢ -سورة الجن

(آية١٨)(ج٢٩) قال تعالى: ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ ﴾ .



للمسجد حرمته وآدابه فتعلمها وتأدب بها :

- جمال مظهرك وحسن حركتك وبالدعاء المأثور تدخل المسجد (اللهم اغفرى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك) .
- الصوت المرتفع مذموم داخل المسجد أيا كان مصدره.

● *لاتصاحب الأطفال الصغار الذين لم يميزوا بعد ولا الطفل الرضيع.
● أقصر تحيتك عند دخولك المسجد على ركعتين ثم حيي القريب منك بالمصافحة والسلام إن تيسر لك ذلك ولا تفعل غير ذلك فتخالف السنة.
● ذكرك لربك داخل المسجد سواء كان قراءة قرآن أو دعاء أو صلاة يكن بصوت تسمع فيه نفسك فقط.

٧٣- سورة المزمل

(آية٤)(ج٢٩) قال تعالى: ﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾﴾.



إشراقات

كيف كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن؟

سئل أنس رضي الله عنه عن قراءة رسول الله ﷺ فقال كانت مدا ثم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم "

و سئلت أم سلمة رضي الله عنها عن قراءة رسول الله ﷺ فقالت كان يقطع قراءته - آية - آية * بسم الله الرحمن الرحيم* الحمد لله رب العالمين *الرحمن الرحيم *مالك يوم الدين.

٧٤ - سورة المدثر

(آيـة٤٢:٤٧)(ج٢٩) قـال تعـالى: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾ ﴾ .

إشراقات

الآيات تعلن لنا حيثيات العذاب فى سقر.« تأمل الآيات».

٧٥ - سورة القيامة

(آيـة١٨-١٩)(ج٢٩) قـال تعـالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ ﴾ .

إشراقات

إذا أردت أن يمن الله عليك ببيان القرآن فاجتهد فى تجويده ورتلـه كمـا أنزلـه الله ثم أقم تعاليمـه فـى حياتك فإذا فعلت ذلك رزقك الله البيان القرآنى وجنيت ثماره.

٧٦ -سورة الإنسان

(آيــة٩)(٢٩) قــال تعــالى: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾﴾

إشراقات

لا تلتفت كثيرا لتقديرات الآخرين وثنائهم عليك عند قيامك بالعمل فالله وحده خير مجاز لك.

٧٧- سورة المرسلات

(آيــة٤١:٤٤)(ج٢٩) قـال تعـالى:﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيٓـًٔا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾﴾

إشراقات

أدمـغ عملـك كلـه أقوالـك وأفعالـك بطـابع الإحسـان مـع مـن أحسن ومع من أساء، تجزى الخير العميم دنيا وآخره.

٧٨ -سورة النبأ

(آية٢٣)(ج٣٠) قال تعالى:﴿ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا ﴿٢٣﴾ ﴾

سورة النبأ من أخوات هود التى قال عنها رسول الله ﷺ «شيبتنى هود وأخواتها»

اقرأ النبأ وتوقف عند قول الحق «لابثين فيها أحقابا » وابك على حالك آية يشيب لها الولدان فالحقب مفرد أحقابا وهى فترة زمنية هائلة إذا انتهى الحقب تلاه حقب آخر ليتجدد العذاب .

فاعمل واجتهد قبل فوات الأوان لعلك تنجو من هذا العذاب الوبيل وتنعم وتفوز بالحور العين النواهد الكواعب الأتراب اللاتى لم يلدن ولم يحضن ولم يرضعن.

٧٩ -سورة النازعات

(آية٤٠-٤١)(ج٣٠) قال تعالى:﴿ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴾

إشراقات

إذا خفت مقام ربك وكنت حذرا من الهوى فستنعم بجنة المأوى إن شاء الله.

٨٠ -سورة عبس

(آيـة١٢: ١٦)(ج٣٠) قـال تعـالى:﴿ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿١٢﴾ فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍۭ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾

إشراقات

تعلم كيف ترتل القرآن لتنال المعية مع الملائكة السفرة الكرام البررة.

٨١ -سورة التكوير

(آية١٨)(ج٣٠) قال تعالى:﴿ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ ﴾

إشراقات

كل يوم جديد هو فرصة ذهبية متاحة لك ومساحة من عمرك تمر وتنقضي دون عودة فاغتنمها برفع رصيدك من الأعمال الصالحة وتذكر أن الوقت هو الحياة.

٨٢ -سورة الانفطار

(آية١: ٤)(ج٣٠) قـال تعـالى:﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ ﴾



- عرض لبعض مشاهد يوم القيامة -

فإن كنت على يقين منها فشمر عن ساعد الجد واعمل واجتهد ليوم الأهوال.

٨٣- سورة المطففين

(آية١)(ج٣٠) قال تعالى:﴿ وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ۝١ ﴾



الويل لك والحجب عنك إن لم تقسط فى معاملاتك.

٨٤- سورة الانشقاق

(آيـة٦-٧)(ج٣٠) قـال تعـالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ۝٦ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ ﴾

إشراقات

أنت سائر إلى ربك لا محالة أدركت ذلك أم جهلت آمنت أم أنكرت فلماذا لاتباشر سيرك بوعى وبصيرة لتحظى بالأمان والكرامة وتسعد بتناول كتابك بيمينك.

٨٥ – سورة البروج

(آية١٦)(ج٣٠) قال تعالى:﴿ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ۝١٦ ﴾



تكررت هذه الآية بنصها ومضمونهافي القرآن مؤكدة لنا أن مشيئة الله هي النافذة وإرادته هى الغالبة فسبحان من له الآمر والنهى فى الأولى والآخرة.

٨٦- سورة الطارق

(آية٥:٨)(ج٣٠) قال تعالى:﴿ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ ﴾

إشراقات

تذكر أن الذى خلقك من عدم وأصبح لك كيان مادى تشغل به حيزا ما فى الكون ، لن ينعدم أبدا ولكن قد يطرأ عليه تحولات وهذا وارد «لأن المادة لاتفني ولكن تتحول وهذا قول العلماء» كما يدعم هذا أن الذى خلقك ووهبك الحياة بجوده وكرمه يستحيل أن يسلبك هبته ويعيدك بعد ذلك عدما.لأن الكريم لايسترد هبته إلا إذا منحك خيرا منها.

٨٧- سورة الأعلى

(آيه١٤)(ج٣٠) قال تعالى:﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ ﴾

إشراقات

تخلى عن القبح وتحلى بالجمال وتزكى بطاعة الله فى كافة صورها.

٨٨- سورة الغاشية

(آية١٠)(ج٣٠) قال تعالى:﴿ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ ﴾ .

إشراقات

جلس رسول الله ﷺ مع الصحابة يوما يصف لهم الجنة فقال «ألا هل من مشمر للجنة فإن الجنة لا خطر لها هى ورب الكعبة نور كلها يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وثمرة نضيجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة ومقام فى دار سليمة وفاكهة وخضرة وحبرة ونعمة فى محلة عالية بهية

قالوا: نعم يا رسول الله نحن المشمرون لها قال: قولوا إن شاء الله قال: «القوم إن شاء الله » أخرجه ابن ماجه.

٨٩ - سورة الفجر

(ايه١:٣)(ج٣٠) قال تعالى:﴿ وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ ﴾ (آية١٥)(ج٣٠) قال تعالى: ﴿ فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ ﴾

(آية١٦)(ج٣٠) قال تعالى:﴿ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴿١٦﴾ ﴾

إشراقات

تنبهنا الآيات إلى الآتى :

الحرص على صلاة الفجر مهما غلبك النوم مع المحافظة على صلاة الشفع والوتر والإكثار من أعمال الخير فى العشر الأوائل من ذى الحجة كما أن السعة والضيق فى الرزق كلاهما ابتلاء من الله – فكن عبدا صالحا فى كليهما.

٩٠ - سورة البلد

(آية١١:١٧)(٣٠) قال تعالى:﴿ فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوۡ إِطۡعَٰمٌ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ﴿١٤﴾ يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ﴿١٧﴾ ﴾

إشراقات

«بعد أن عرفت النجدين وهداك الله إلى الخير فاجتهد وشمر واقتحم العقبات -فك الأسر - أطعم الجائع اليتيم القريب في يوم يعز فيه الطعام- واعطف على الفقير المدقع - وكن رحيما بالناس صابرا على أذاهم».

٩١- سورة الشمس

(آية٨)(ج٣٠) قال تعالى:﴿ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ﴿٨﴾ ﴾

إشراقات

أنت المسئول أولا وأخيرا عن تزكية نفسك واستمع إلى هذا الحديث عن أبي هريرة ﷺ قال: « سمعت رسول الله ﷺ يقرأ (فألهمها فجورها وتقواها) فقال : اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها».

٩٢ - سورة الليل

(آيـة٥:٧)(ج٣٠) قـال تعـالى:﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ ﴾

إشراقات

إذا أردت التيسـير والتوفيـق فـى حياتـك فعليـك بالسـخاء والعطاء ولا تتردد فى ذلك أبدا.

٩٣ - سورة الضحى

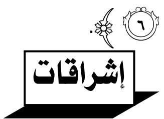
(آيـة٩-١٠)(٣٠) قـال تعـالى:﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ ﴾.

إشراقات

اعطف على اليتيم ولا تكن سببا فى قهره واعط السائل ولـو أتاك ممتطيا جوادا.

٩٤ - سورة الشرح

(٥-٦)(ج٣٠) قـــال تعـــالى:﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ ﴾.



عن قتادة ذكر لنا رسول الله ﷺ : أنه بشّر أصحابه بهذه الآيـة فقال «لن يغلب عسر يسرين» رواه ابن جرير.

٩٥ - سورة التين

(آيـة١:٤)(ج٣٠) قـال تعـالى: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ۝٣ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤﴾ .

إشراقات

يقسم الله بمحلة ثلاث على خلق الإنسان فى أحسن تقويم.

أى فى أحسن صورة منتصب القامة سوى الأعضاء.

فحافظ على هذا الحسن بالاستقامة على أمر الله.

وردد عند سماعك الآية الكريمة (أليس الله بـأحكم الحـاكمين) بقولك : بلى وأنا على ذلك من الشاهدين.

٩٦ - سورة العلق

(آيــة١:٥)(ج٣٠) قــال تعــالى: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾

إشراقات

تعلم مادام فيك نفس يتردد وكن على دراية بأولويات العلوم التى يجب أن تتعلمها وخذ علمك من المصادر الموثوق بها تأمن السلامة فى مسارك الحياتى(وتذكر دائما أن العلم القليل شيئ خطير).

٩٧ -سورة القدر

(آيـة١:٥)(ج٣٠) قـال تعـالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ٥﴾

إشراقات

روى البخارى فى صحيحه عن عبادة بن الصامت قال خرج علينا رسول الله ﷺ ليخبرنا بليلة القدر،

فتلاحى رجلان من المسلمين فقال ﷺ خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة - أى الليلة

تلاحى : أكثرا الجدال .

٩٨- سورة البينة

قال تعالى: ﴿لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ١ رَسُولٞ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ ٢ فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ ٣ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ٤ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ٧ جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ٨﴾ .

إشراقات

يكفينـى مـن هـذه السـورة أن أقـدم هـذا الحـديث الشـريف الـذى رواه الشيخان :عن انس بن مالك ﵁ قال:« قـال :رسـول الله ﷺ لأبىّ بن كعب إن الله أمرنـى أن أقرأ عليك » لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قال: «وسمانى لك قال: نعم ...فبكى».

٩٩ -سورة الزلزلة

(آية٨)(ج٣٠) قال تعالى:﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ۝٨ ﴾.

إشراقات

لا تستهن بالمعصية مهما كانت ضآلتها فقد جاء فى الحديث الذى رواه الامام احمد «إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه ».

١٠٠ - سورة العاديات

(آية١:١١)(ج٣٠) قال تعالى:﴿ وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا ۝١ فَٱلْمُورِيَـٰتِ قَدْحًا ۝٢ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝٣ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ۝٤ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ۝٥ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ۝٦ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝٧ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ۝٨ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ۝٩ وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ ۝١٠ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ۝١١ ﴾

إشراقات

جاء القسم بالخيل تعظيما لشأنها كآلة جهاد لنصرة الحق والخير ثم رأينا في سياق الآيات ومع نهاية السورة جهاد أخر أشد ضراوة وعنفا من الجهاد الأول ألاوهو جهاد النفس المتمثل في مقاومة جحودها وحبها للمال وشحها الشديد والتي جبلت عليه كما ورد فى الآية «إن الإنسان لربه لكنود » والمطلوب منك الآن التخلي عن تلك الصفات المهلكة والعاديات المدمرة التي ذكرناها آنفا لتكون من الناجين عندما تبعثر القبور

١٠١ -سورة القارعة

(آية٦-٧)(ج٣٠) قال تعالى:﴿ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ﴿٧﴾ ﴾.

إشراقات

ما أيسر أن تثقل موازينك فيرجح ميزان حسناتك ، تذكر فقط حديث نبيك محمد ﷺ «كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم» صحيح للإمام مسلم.

١٠٢- سورة التكاثر

(آية١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨)(ج٣٠) قال تعالى:﴿أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ ۝٢ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ۝٤ كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ۝٥ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ۝٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ ۝٧ ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨﴾.

(آية١٩)(ج٣٠) قال تعالى:﴿ ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾.

إشراقات

سورة تعدل ألف آية وعن أبى هريرة ﵁ قال: قال :النبى ﷺ «إن أول ما يسأل عنه العبد من النعيم أن يقال له: ألم نصح لك بدنك ونرويك من الماء البارد »رواه الترمذى.

١٠٣- سورة العصر

(ايه١-٢-٣)(ج٣٠) قال تعالى:: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣﴾.

إشراقات

قيل فى هذه السورة : كأنها القرآن كله، إيمان وعمل صالح وتواصى بالحق وتواصى بالصبر قال فيها الإمام الشافعى : «لوأن ما نزل من القرآن غير هذه السورة لكفت ».

١٠٤ -سورة الهمزة

(آية١)(ج٣٠) قال تعالى:﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١﴾

إشراقات

- الهماز الذى يؤذى بالقول.
- اللماز الذى يؤذى بالفعل.وكلاهما مذموم.

١٠٥- سورة الفيل

(١-٢-٣-٤-٥)(ج٣٠) قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ ۝٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥﴾ .

إشراقات

قصة لاتتجاوز خمس آيات قصار نجد الإعجاز القرآنى فى عرضها لعناصر القصة المحبوكة.

١٠٦-سورة قريش

(آية١-٢-٣-٤)(ج٣٠) قال تعالى:﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ١ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ٢ فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ٣ ٱلَّذِىٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ٤﴾.

إشراقات

السورة الكريمة تلفت انتباهنا إلى أداء حق الشكر للمنعم علينا بالائتلاف والإطعام والأمان ؛ وذلك بأن نفرده بالعبادة ولا نشرك به أحداً.

١٠٧-سورة الماعون

(آية١-٢-٣-٤-٥-٦-٧)(ج٣٠) قال تعالى: ﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلۡيَتِيمَ ٢ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ٣ فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ٤ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ٥ ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ ٦ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ٧﴾.

إشراقات

سورة عظيمة تذكرنا بحقيقة الإيمان وعلاماته ومنها المحافظة على الصلاة بشروطها وأداؤها فى أوقاتها.

والعطف على اليتيم ورعايته.

وتقديم المعونة فى شتى صورها وأشكالها.

١٠٨- سورة الكوثر

(آيـة١-٢-٣)(ج٣٠) قـال تعـالـى: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ٣﴾.

إشراقات

معطيـات السـورة وبشـارتها العطـاء الـوفير للرسـول ﷺ وبقاء ذكره خالدا أبد الدهر والبشارة بخزى الأعداء واندثار آثرهم والإستجابة لأمر الله بأداء الصلاة ثم نحر الهدى وفـى السورة لفتة جميلة بـأن التمهيد مطلوب قبل التنبيه كمـا جـاء فى السورة الكريم.

١٠٩- سورة الكافرون

(آية١-٢-٣-٤-٥-٦)(ج٣٠) قال تعالى: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ٢ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ٤ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٥ لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ ٦﴾ .

إشراقات

سورة تعدل ربع القرآن ؛ فعن الحارث بن جبلة قال :قلت يـا رسـول الله علمنـي شيئـا أقولـه عنـد منـامى قـال «إذا أخذت مضجعك من الليل فاقرأ« قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك »رواه أحمد.

١١٠-سورة النصر

(آيـة٣)(ج٣٠) قـال تعـالى:﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ﴿٣﴾ ﴾

إشراقات

روى البخارى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول فى ركوعه وسجوده «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى » يتأول القرآن.

١١١- سورة المسد

(ايه١-٢-٣-٤-٥)(ج٣٠) قال تعالى: ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾ ﴾

إشراقات

فى هذه السورة إعجاز ظاهر ودليل واضح على نبوة محمد ﷺ يتمثل فى عجز أبو لهب وامرأته عن النطق بالشهادة ولو نفاقا ليكذبا ما نزل بشأنهما من العذاب غير أنهما لم يفعلا. كما قدّر الله لهما.

١١٢- سورة الإخلاص

(آية١-٢-٣)(ج٣٠) قال تعالى: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤﴾



إشراقات

تعدل ثلث القرآن *

ورد فى فضل سورة الإخلاص أحاديث كثيرة نقدم منها هذا الحديث عن سهل بن معاذ عن أنس الجهنى عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال:

من قرأ قل هو الله أحد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا فى الجنة فقال عمر :إذا نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ «الله أكثر وأطيب » رواه أحمد والدارمى.

١١٣ - سورة الفلق

(آية١-٢-٣-٤-٥)(ج٣٠) قال تعالى:﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤

إشراقات

قال مجاهد وعكرمة في معنى النفاثات يعنى السواحر إذا رقين ونفثن فى العقد،و فى الحديث أن جبريل جاء للنبى صلى الله عليه وسلم قال:(اشتكيت يا محمد ؟ فقال: نعم فقال: بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل حاسد وعين ، الله يشفيك) ولعل هذا كان من شكواه ﷺ حين سحر ثم عافاه الله تعالى وشفاه.

١١٤- سورة الناس

(آية١-٢-٣-٤-٥-٦)(ج٣٠) قال تعالى: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَـٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ ﴾

إشراقات

ومع الختام المسك نحمد ربنا مليك كل شىء الذى يرعانا ويحمينا من الشيطان الرجيم فقد ثبت فى الصحيح عن رسول الله ﷺ يقول: (ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه قالوا وأنت يا رسول الله ؟ قال نعم إلا أن الله أعاننى عليه فأسلم فلا يأمرنى إلا بخير)

فداوم على الاستعاذة من وسوسة الشيطان واحمد لله الذى رد كيده إلى الوسوسة فلا سلطان له على الإنسان غير ذلك ، فقد جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله إنى لأحدث نفسى بالشىء - ولإن أخرّ من السماء أحب إلىّ من أن أتكلم به- قال فقال النبى ﷺ : الله أكبر الله أكبر الحمد لله الذى رد كيده إلى الوسوسة" أخرجه أحمد وأبو داود والنسائى.



الفهرس